ليستر سيتي يطيح بإشبيلية ويبلغ ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لأول مرة في تاريخه

فرحة جنونية للاعبي ليستر سيتي

اتخذ موسم ليستر سيتي المتقلب منعطفا آخر إذ قاده فوز رائع –2صفر على أشبيلية للتأهل إلى دور الثمانية في دوري أبطال اوروبا لكرة القدم الثلاثاء.

وفي ظل تأخره 2–1 في مباراة الذهاب الشهر الماضي في اسبانيا، عندما كان أيضا يتجه نحو الهبوط من الدوري الانجليزي الممتاز، أعاد ليستر الزمن إلى وقت تألقه في احراز لقب الدوري الموسم الماضي ووضعه هدفا القائد ويس مورجان ومارك أولبرايتون في دور الثمانية في مشاركته الأولى بمسابقة المستوى الأول للأندية في القارة.

وتبددت آمال أشبيلية، المهيمن في الدوري الاوروبي، في الظهور لأول مرة في دور الثمانية لدوري الأبطال حين طُرد سمير نصري قبل أن ينقذ كاسبر شمايكل حارس ليستر ركلة جزاء نفذها ستيفن نزونزي في الدقيقة 80.

كما تصدى الحارس الدنمركي، الذي كان والده بيتر الفائز سابقا بدوري الأبطال يشاهده من مدرجات استاد كينج باور الصاخب، لركلة جزاء في لقاء الذهاب الذي كان بوسع أشبيلية أن يفوز فيه بنتيجة أكبر.

وقال شمايكل الذي تصدى أيضا لفرصتين خطيرتين «إنه انجاز لا يصدق للنادي. أنا فخور باللاعبين وفخور بالجميع. كانت لدينا خطة والتزمنا بها وأتت بثمارها بشكل مثالي.»

وفاز ليستر الان بكل المباريات الثلاث التي خاضها منذ دفع رانييري، وهو الرجل الذي قاده لاحراز لقب الدوري الانجليزي الممتاز في مايو ايار الماضي، ثمن تراجع مستوى الفريق واقترابه من خزي الهبوط وهو بطل.

ولا زال ليستر يتقدم بثلاث نقاط فقط على منطقة الهبوط لكن مع تأكيد تعيين مساعد رانييري السابق كريج شكسبير بشكل دائم حتى نهاية الموسم يستطيع بطل انجلترا التطلع لمواجهة أمثال برشلونة أو ريال مدريد.

وكانت الأمور تنذر بسوء بالنسبة لليستر في بداية المباراة مع سعي أشبيلية لتسجيل هدف خارج ملعبه وهو ما كان سيضعه في موقف قوي.

وتصدى شمايكل بشكل رائع لتسديدة نصري بعد أن استدار لاعب مانشستر سيتي السابق جيدا داخل منطقة الجزاء لكن أشبيلية واجه صعوبات في الوصول لإيقاعه في التمرير الذي جعله يتفوق على منافسه في مباراة الذهاب.

وبذل ليستر المنظم جيدا جهدا كبيرا وبدا خطيرا بشكل متزايد في الركلات الثابتة وعن طريق ركلة حرة نفذها رياض محرز انتزع بطل انجلترا التقدم بعد أن حول القائد مورجان الكرة إلى شباك أشبيلية بفخذه في الدقيقة 27.

وفي ظل تفوقه بقاعدة الهدف خارج الأرض أصبحت الأمور بين يدي ليستر بصورة مثالية فتراجع للوراء وشن هجمات مرتدة سريعة وشكل جيمي فاردي خطرا دائما بسرعته.

وبدأ أشبيلية الشوط الثاني بتصميم أكبر واقترب من التعادل في الدقيقة 54 عندما فشل شمايكل في التصدي لتسديدة سيرجيو إسكوديرو من 30 مترا لكن الكرة اصطدمت بالعارضة. وكانت هذه لحظة حاسمة فبعد أقل من دقيقة واحدة سقطت الكرة أمام أولبرايتون داخل منطقة الجزاء وحصل على الوقت والمساحة اللازمة ليطلق تسديدة بقدمه اليسرى في شباك سيرجيو ريكو حارس أشبيلية. وانطلق أشبيلية بحثا عن هدف لكن نصري طُرد بشكل غير ضروري في الدقيقة 74 بعد اشتباكه مع فاردي.

وحصل أشبيلية على فرصة للعودة لأجواء اللقاء بعد طرد نصري مباشرة عندما أعاق شمايكل لاعب أشبيلية فيتولو ليحتسب الحكم ركلة جزاء. وكُلف ستيفن نزونزي بمهمة اعادة أشبيلية للمباراة لكن تسديدته الضعيفة أنقذها شمايكل. وقال شكسبير «يستطيع اللاعبون أن يفخروا بأنفسهم. وقف معنا الحظ في بعض الأوقات لكن شخصية الفريق كانت واضحة. عندما احتجنا كاسبر كان موجودا.

سامباولي: «إشبيلية لم يكن حاسماً»

خورخي سامباولي

أعرب الأرجنتيني خورخي سامباولي، مدرب إشبيلية الإسباني، عن أسفه لخروج فريقه من منافسات بطولة دوري أبطال أوروبا، مؤكدا أن الفريق حصل على أقل بكثير مما كان يستحق في هذه البطولة.

وقال المدرب الأرجنتيني في المؤتمر الصحفي، الذي أعقب المباراة : «هناك تفاصيل كانت حاسمة، كنا نمتلك فرصة التعادل في الشوط الثاني، كنا نرغب في التأهل، فريقنا كان الأفضل».

وأضاف سامباولي قائلا: «لقد أضعنا ركلات الجزاء الست الأخيرة، التي احتسبت لصالحنا من خلال لاعبين مختلفين، الفريق كان يستحق، نظرا للمجهود، الذي بذله، الاستمرار في الصراع على التأهل، لم نحصل على شيء مما كنا نصبو إليه، شمايكل (حارس ليستر) كان حاسما».

وابتعد سامباولي في حديثه عن البحث عن أعذار وتبريرات للهزيمة، إلا إنه أكد في الوقت نفسه أن افتقاد فريقه للمهاجم «الحاسم» كان مؤثرا للغاية.

وتابع سامباولي قائلا: «لقد خضنا هذه المباراة ونحن مثقلين بالكثير من المباريات ولكن الفريق اليوم كانت لديه إمكانية السيطرة على الأمور وافتقدنا لعنصر الحسم».

وتعرض سامباولي للطرد في المباراة، للمرة الثانية في النسخة الحالية من بطولة دوري أبطال أوروبا.

واختتم سامباولي قائلا: «أجهل السبب، لقد تم فهم الأمور بشكل خاطئ» في إشارة إلى قرار حكم المباراة بطرده.

شمايكل: خطتنا سارت على نحو مثالي

قال الدنماركي كاسبر شمايكل، بطل تأهل ليستر سيتر التاريخي لربع نهائي دوري الأبطال، عقب الفوز على إشبيلية 2–0 في مباراة الإياب، إن الفريق كانت لديه خطة لعب سارت على نحو ممتاز.

وأكد شمايكل، الذي تصدى لركلة جزاء من كوريا في مباراة الذهاب، وأخرى من نزونزي في الإياب: «إنه إنجاز لا يصدق بالنسبة للنادي.. فخور باللاعبين وبالجميع في هذه المؤسسة، كان لدينة خطة لعب.. التزمنا بها وسارت على نحو مثالي».

وأضاف: «كنا نعلم أنهم سيحظون بمزيد من الاستحواذ على الكرة، لعبوا بشكل جيد جدا في الشوط الأول، لكن أمام فريق مثل هذا يجب عليك الدفاع جيدا للغاية».

وتابع: «من الرائع مساعدة الفريق في التأهل.. يقوم الأمر برمته على الثقة.. لعبنا كما كنا نفعل الموسم الماضي ونحصد المكاسب الآن.. كانت ليلة خيالية».

مورغان: عدنا لتحقيق المستحيل

أبرز قائد ليستر سيتي، الجامايكي ويس مورغان، عقب التأهل التاريخي الذي حققه فريقه لربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم على حساب إشبيلية، أن الفريق الإنجليزي عاد ليحقق المستحيل. وقال مورغان: «هذا أمر مذهل، لا أصدق ما حدث حتى الآن». وأضاف اللاعب الجامايكي الذي سجل الهدف الأول لفريقه: «نحن مستجدون في «التشامبيونز ليغ»، وعلى الرغم من أننا لم نتوقع الوصول لهذه الجولة، ها نحن هنا».

وتابع «قد تكون هذه أروع ليلة في تاريخ النادي.. لا أعرف ما إذا كنا سنشهد واحدة مثلها مرة أخرى، لكننا فعلناها، أثبتنا للكثير ما نقدر على تحقيقه وعدنا لتحقيق المستحيل».

شيكسبير: يوم تاريخي لليستر سيتي

كريغ شيكسبير

أثنى مدرب ليستر سيتي كريغ شيكسبير، على أداء فريقه بعد التأهل لربع نهائي دوري أبطال أوروبا على حساب إشبيلية، وأكد أنه «يوم تاريخي» للنادي.

وقال شيكسبير: «إنه يوم تاريخي وبارز بالنسبة للنادي كله: للاعبين الذين كانوا رائعين منذ الدقيقة الأولى، بالنسبة للجمهور الذي لم يتوقف عن التشجيع، وللجميع وأنا منهم».

وأوضح المدرب الإنجليزي، الذي تأكد الأحد الماضي، استمراره في قيادة الفريق حتى نهاية الموسم بعد إقالة كلاوديو رانييري، أن الفوز 2–0 على إشبيلية «أحد أفضل فرق أوروبا»، كان «مستحقا».

وتابع: «واجهنا أحد أفضل فرق أوروبا وكنا نعلم كيف يجب أن تكون خطة المباراة، الشرط كان هو الاحتفاظ بالهدوء وثبات الأعصاب والتنافسية منذ أول دقيقة، وبالضغط من أعلى وتعقيد الأمور، لجعل إشبيلية يعاني».

وأضاف: «منذ اليوم الأول للقرعة كنا نعلم أنه سيكون دورا إقصائيا صعبا، لأن إشبيلية هو فريق يتمتع بخبرة كبيرة في أوروبا».

واستغل شيكسبير المؤتمر الصحافي للإشادة بحارس مرمى الفريق كاسبر شمايكل «واحد من أفضل الحراس في أوروبا اليوم»، بعد تصديه لركلة جزاء من كوريا في مباراة الذهاب وأخرى من نزونزي في مباراة الإياب الثلاثاء.

أليغري: حققنا هدفنا بالوصول لربع النهائي

أعرب المدير الفني ليوفنتوس الإيطالي ماسيميليانو أليغري، عن رضاه بعد الفوز الذي حقه فريقه على نظيره بورتو البرتغالي الثلاثاء، وعبوره إلى دور الثمانية من بطولة دوري أبطال أوروبا.

وقال أليغري: «هدفنا في بداية الموسم كان الوصول إلى دور الثمانية على أقل تقدير وهذا هو ما حققناه».

وأضاف: «الآن سننتظر ما ستسفر عنه القرعة، سيتعين علينا أن نواجه فرقا كبرى وعلينا أن نكون أفضل في الشوط الثاني بشكل مغاير عما قدمناه، حيث كنا أقل فاعلية في هذا الشوط».

ومن جانبه، أبدى نونو إسبريتو سانتو، المدير الفني لبورتو، أسفه لخروج فريقه من منافسات البطولة الأوروبية.

وقال سانتو: «البطاقة الحمراء كانت حاسمة، كما كان الحال في مباراة الذهاب أيضا، دائما ستظل الشكوك تراودنا بأننا كنا قادرين على التأهل إذا لعبنا بدون نقص خلال المباراتين».

ديبالا: نستطيع الفوز باللقب

أعرب مهاجم يوفنتوس الإيطالي، الأرجنتيني بابلو ديبالا، الذي تأهل لربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم على حساب بورتو البرتغالي، عن تفاؤله إزاء خيارات فريقه للتتويج باللقب.

وعقب مباراة إياب دور الـ16 التي انتهت الثلاثاء، بفوز الفريق الإيطالي على ضيفه بهدف دون رد (فاز ذهابا بهدفين نظيفين)، ليصعد إلى دور الثمانية بمجموع المباراتين (3–0)، قال ديبالا: «بالتأكيد نستطيع الفوز بـ«التشامبيونز ليغ»، بالفريق الذي لدينا لا يوجد ما يمنعنا من التفكير في إمكانية الوصول حتى النهاية، هناك الكثير من الفرق المرشحة لكن نحن أيضا لدينا فرص».

وردا على سؤاله حول قرعة ربع النهائي التي ستجرى غدا الجمعة، في مدينة نيون السويسرية، أكد اللاعب الأرجنتيني أنه «من الصعب تحديد من سيكون المنافس الأفضل للمواجهة، كلها فرق تصعب مواجهاتها».

وقال ديبالا الذي سجل هدف اللقاء الوحيد من ركلة جزاء: «أصبح دوري حاسما من جديد، إنني سعيد بتسجيل هذا الهدف، إنه مهم حتى ولو كان من ركلة جزاء، تسجيلها ليس سهلا دائما، إنني سعيد بالتأهل لهذه المرحلة».

يوفنتوس يتخطى بورتو ويحجز مقعده في دور الثمانية بأبطال أوروبا

فرحة لاعبي يوفنتوس بالتأهل

تأهل يوفنتوس إلى دور الثمانية في دوري أبطال اوروبا لكرة القدم بفوزه –1 صفر على بورتو الثلاثاء بعد أن وضعت ركلة جزاء في الشوط الأول وبطاقة حمراء حدا لآمال الفريق البرتغالي الضعيفة في تعويض تأخره.

ونفذ باولو ديبالا بنجاح ركلة الجزاء قبل ثلاث دقائق على نهاية الشوط الأول ليكمل فوز يوفنتوس –3صفر في النتيجة الاجمالية بعد أن منع المدافع ماكسيميليانو بيريرا بذراعه تسديدة جونزالو هيجوين التي كانت في طريقها للشباك ليحصل على بطاقة حمراء.

وأفسدت الهزيمة ليلة تاريخية لحارس بورتو ايكر كاسياس الذي شارك في مباراته الاوروبية 175 وهو رقم قياسي ليتفوق على مجموع باولو مالديني.

ولم يظهر الفريق الايطالي مطلقا أي اشارات على أنه سيتخلى عن تقدمه –3 صفر في مباراة الذهاب بدور الستة عشر في البرتغال قبل ثلاثة أسابيع حين لعب بورتو أيضا بعشرة لاعبين في الشوط الثاني عقب طرد اليكس تيليس لحصوله على إنذارين.

وقال نونو إسبيريتو سانتو مدرب بورتو «سيكون هناك شك دائما في أن الأمور كانت ستصبح مختلفة في وجود 11 لاعبا. لا يمكن معاقبة فريق مرتين.. الأولى بركلة الجزاء والثانية بالطرد.»

ولم يشعر ماسيميليانو اليجري مدرب يوفنتوس بالرضا بشكل كامل. وقال «يجب تحسين مستوى كرة القدم التي نقدمها. النتيجة ليست كل شيء.»

وضغط بورتو، المدعوم بجماهير صاخبة واصلت الغناء حتى صفارة النهاية، لبعض الوقت في البداية بدون أن يهدد بشكل جاد مرمى جيانلويجي بوفون حارس يوفنتوس.

× الآمال تتبدد

وهاجم يوفنتوس بشكل متقطع وأتيحت له أول فرصة عن طريق ماريو مانزوكيتش بضربة رأس قوية أبلى كاسياس بلاء حسنا في التصدي لها.

وتبددت آمال بورتو في أن يصبح أول فريق يعوض هزيمته –2صفر خارج ملعبه في دوري الأبطال من ركلة ركنية ليوفنتوس.

وتصدى كاسياس حارس ريال مدريد ومنتخب اسبانيا السابق لضربة رأس مانزوكيتش من مدى قريب لكن الكرة ارتدت مباشرة إلى هيجوين الذي سدد باتجاه المرمى. وقفز بيريرا باتجاه الكرة لكن الكرة اصطدمت بذراعه ليطرد لاعب اوروجواي ونفذ ديبالا ركلة الجزاء بثقة في الشباك. وأتيحت أفضل فرصة لبورتو في بداية الشوط الثاني عندما انطلق فرانسيسكو سواريس من اليسار وتجاوز مهدي بنعطية لكن تسديدة اللاعب البرازيلي، الذي سجل عشرة أهداف في مبارياته السبع الأخيرة في الدوري، ذهبت خارج المرمى وهو منفرد بالحارس بوفون. وكانت بقية المباراة مثل حصة تدريبية ليوفنتوس رغم أن ديوجو جوتو حصل على فرصة أخرى لصالح الفريق الزائر عندما انطلق قرب النهاية قبل أن يسدد في الشباك من الخارج.